استراحة هرير

مواضيعي الاساسية واهمها الحصان والمرأة.

● **ما هي حقيقة لبنان بالنسبة اليك؟**

- لبنان هو الشعب الطيب الراقي الذي يحب الحياة ويقاوم. انه شعب الصمود والصراع من اجل البقاء.

● **لماذا لم تصمد معه فابتعدت عنه؟**

- لقد اضطررت لذلك. وانا عندما اقيم معارضي في الخارج احمل اسم وطني. لبنان موجود حيثما اعرض. انا امثل لبنان بطريقتي والواني واسلوبي الفني.

● **على ماذا تركز حاليا في فنك؟**

- انا متأثر جدا بالايقونات وبالطابع الشرقي. وهذا ما يميز عملي، وقد جعلني انجح في لبنان والخارج. واللون مهم جدا عندي. انا اعبّر كثيرا بالالوان واتدرج بها. دائما لدي ثلاثة الوان متناسقة.

● **وما هي الوانك؟**

- انا احب جميع الالوان، لكنني لا استعمل ابدا اللون الاسود والابيض، ولا اعتبرهما من الالوان. احب اللون الاصفر وهو يمثل لي الحياة. اما الاحمر فهو لون الثورة والعنف. بينما الازرق هو لون الحنان، والاخضر لون الحكمة.

ثم استطرد هرير الى القول:

- احاول في رسومي خلق تجاوب بين المشاهد واللوحة، وان ترى العين ما اعبر عنه، وتلمسه اليد ايضا.

● **كيف تختصر معاناتك الفنية؟**

- المعاناة الكبرى هي معاناة بلدي. ورحلتي مع المعاناة الخاصة والعامة تظهر دائما في لوحاتي.

● **ما هي معاناتك كانسان؟**

- انا بطبعي هادىء، احب الناس واحترم الجميع. لا فرق عندي بين كبير وصغير. وانا احترم بشدة الانسان الذي يحافظ، وسط هذا العالم المادي، على اصالته وحقيقته.

● **اين تعيش حاليا؟**

- في بيروت. احتاج الى نور طبيعي. الى شمس لبنان كي ارتاح وارسم. عملت فترة في اليونان لان طقسها وشعبها يشبهان طقس لبنان وشعبه وقد شعرت بالارتياح ايضا عندما زرت الدول العربية حيث لمست الكثير من التقدير للفن والفنان.

● **من اين تستقي مواضيعك؟**

- لي عالمي الخاص. اللوحة عندي تشبه الحلم. انا آخذ الحقيقة واغوص بها الى اعماقي واخرج بها الى الناس حسب احساسي ووجهة نظري. فاذا تجاوب الجمهور معها كانت فرحة كبرى لي.

● **ماذا يمثل لك الحصان؟**

- لقد اشتهرت بابرازي الحصان في لوحاتي. حتى بت معروفا به. الحقيقة، انا ارتاح اليه كثيرا. وهو يمثل لي الجمال، القوة، والاصالة.

● **والمرأة؟**

- انها الامومة، الانوثة، الحب والحنان والعطاء.

● **ما هي اهم محطة في حياتك الفنية؟**

- كانت في البرازيل حيث انطلقت منها الى معارض اخرى في الخارج. كذلك من محطاتي المهمة: نيويورك وفرنسا والبلاد العربية.

● **من هي اهم الشخصيات التي اشترت بعض لوحاتك؟**

- هناك الكثير من الشخصيات المشهورة واهمها الملك حسين، الملكة اليزابيت، الملك فيصل، امير موناكو وجاكلين كينيدي.

● **كم بلغ ثمن اغلى لوحة بعتها؟**

وهنا حاول هرير التخلص من الاجابة بلباقة فقال:

- آمل ان نبقى بعيدين عن المادة واحاديثها.

● **كيف تختصر رحلتك مع الفن؟**

- انها احلى رحلة في حياتي. اتمنى الا تنتهي وان ابقى على عطائي.

● **الى ماذا تريد الوصول عبره؟**

- لا زلت اكتشف اشياء جديدة. ولا زلت ايضا على اولى درجات السلم. الغرور يحطم الفنان فاذا قال: انا وصلت، فهذا يعني انه انتهى.

● **بماذا تحلم؟**

- احلم بان يهدأ الوضع في لبنان، ويعود الى استقراره. وان اعثر على الحب المناسب لي.

● **لماذا لم تعثر على الحب حتى الان؟**

- لقد بحثت عنه كثيرا ولا زلت. ربما انا صعب او انا اني بعض الشيء. لكن اذا احببت وتزوجت فستكون بداية جديدة في حياتي.

● **ربما انت متطلب جدا، ولهذا لم تعثر على شريكة الحياة بعد؟**

فضحك وقال:

- وربما العكس..

● **اول ما يلفت نظرك في المرأة؟**

- عيناها.. لغة العيون تكفي لتختصر كل لغات العالم. كما احب الانوثة في المرأة.

● **ولماذا يميل مظهرك الى الانوثة؟**

- لم اغير مظهري من البداية، ربما لانني ارتاح هكذا. لقد خلقت ومظهري على ما هو عليه. احب ان ابقى كما انا وقد اعتاد الناس علي بمظهري هذا.

● **هل تعرضت لمتاعب معينة اثناء معارضك في الخارج؟**

- لا متاعب معينة اذا كان الفنان اصيلا وله اسلوبه الخاص، فاينما كان سيأخذ حقه ويظهر.

● **ما الذي تبحث عنه ايضا؟**

- الحياة كلها بحث. وانا لم اصل الى القن التجريدي. لا زلت فنانا تشكيليا ولا زلت غير مقتنع بالفن التجريدي واعتبره تركيب الوان.

● **ما الذي يميزك؟**

- عملي يميزني عن سواي.

● **الحب ماذا يعني لك؟**

- انه اجمل شيء في الحياة. احيانا نبحث عنه العمر كله ولا نجده.

● **كيف تعبر عنه بالالوان؟**

- للحب عدة الوان وليس لونا واحدا. اعبر عن الحب المجنون باللون الاحمر. اما الحب الحنون الهادىء فاعبر عنه باللون الازرق.

● **ماذا في حياتك سوى الرسم؟**

- لا شيء. حياتي كلها للرسم. كما ان اللون هو متعتي الكبرى.

صونيا فرح